Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا أحد سواه ، وكان أفرادها هم الأعلون لأنه لاينبغى أن يكون أحد أعلى ممن يعتصم بحبل الله .

تلك هى الأمة التى كان مولد محمد — صلى الله عليه وسلم — إيذاناً بمولدها ، وكان محمد بصفاته العالية ، وأخلاقه الرفيعة — القدوة لها ، والأسوة . وقد نشأت أمة كاملة منحت العالم فى تاريخها الأول أفضل ما فى البشرية من العدل والأخاء والمساواة ، وظلت كذلك حقباً طويلة من التاريخ ، وإذا كان شئ من الضعف والوهن قد تسرب إليها فإن ذلك عارض لابد أن يزول ، لأن بين يديها ما يعيد لها مجدها ، عندها تعاليم هذا الدين الذى ولدت يوم ولد ، وهى تعاليم لن تبلى ، وان يخلق الزمن جدتها ، ولن يأتى الناس مهما سمت عبقرياتهم بتعاليم أفضل منها ، فلابد أن يكون إليها المرجع فى نهاية المطاف ، وستكون هذه الأمة هى القائمة بأمر الله ، وهى الهادية لتلك القوافل الضالة من أبناء البشرية الذين مزقتهم الأهواء ، وتحكمت فيهم شهواتهم فأبعدتهم عن الطريق القاصد ، وحادت بهم عن الجادة ، ولن يجدوا المصباح الهادى ، والناصح الأمين إلا فى تعاليم الإسلام ، كما لن يجدوا الأستاذ الموجه إلى الخير ، المرشد إلى الحق والعدل فى غير الأمة الإسلامية

وها نحن أولاء نرى من حولنا المذاهب المادية أخفقت كلها فى إسعاد البشرية ، ولا نرى لها هدفاً إلا السيطرة على مقدرات الشعوب ، ولا غاية إلا أن يقضى كل واحد منها على الآخر ،